بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله هادينا ومؤنسنا ومُرضينا، وصلاة ربي وسلامه على سيدنا المصطفى إمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

يحيط بنا هذا العالم المليء بالأسرار والمستجدات التي ناصر فيها وتكثر فينا، حتى تصبح هي والمجتمع كيانًا واحدًا لا يمكن فصلها، فينسى الناس وجودها وتأثيرها عليهم من الناحيتين السلبية والإجابة، بل يتعاملون معها على أنهّا أمر واقع، وفي سياق ذلك أردت.